

NSAT

الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي
National Sports Arbitration Tribunal

الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي بموجب القواعد الإجرائية الخاصة بالهيئة

تحكيم المنازعة الرياضية رقم 20251119001

مقدم من

السيد /
[REDACTED]
المدعي (المحتكم)

ضد

رئيس مجلس إدارة نادي [REDACTED] الكويتي الرياضي بصفته
المدعى عليه (المحتكم ضده)

قرار تحكيم نهائي

2026/04/21

غرفة التحكيم الثلاثية

السيد / د. محمد عبد الرؤوف علي محمد (رئيساً) (مصر)
السيد / فيصل دريمح الغريبه (عضواً) (الكويت)
السيد / مبارك مجزع الشمري (عضواً) (الكويت)

أولاً: أطراف المنازعة الرياضية

1. المحتكم:

السيد/ [REDACTED]

العنوان: [REDACTED]

البريد الإلكتروني: [REDACTED]

2. المحتكم ضده:

السيد/ رئيس مجلس إدارة نادي [REDACTED] الكويتي الرياضي بصفته

العنوان: [REDACTED]

البريد الإلكتروني: [REDACTED]

3. الممثلون القانونيون:

المحامي/ [REDACTED] الممثل القانوني للمحتكم

بموجب توكيل رسمي (رقم) [REDACTED]

العنوان: [REDACTED]

البريد الإلكتروني: [REDACTED]

المحامي/ [REDACTED] الممثل القانوني للمحتكم ضده

بموجب توكيل رسمي (رقم) [REDACTED]

العنوان: [REDACTED]

البريد الإلكتروني: [REDACTED]

ويشار إلى المحتكم والمحتكم ضده فيما بعد بـ "الطرفين".

ثانياً: غرفة التحكيم

4. بتاريخ 2025/12/29، خاطبت الأمانة العامة السيد/ د. محمد عبد الرؤوف علي محمد بشأن تسميته رئيساً لغرفة التحكيم، ووافق على التسمية بتاريخ 2026/01/04.

5. بتاريخ 2025/12/29، خاطبت الأمانة العامة السيد/ مبارك مجزع الشمري بشأن تسميته عضواً بغرفة التحكيم مختاراً من جانب المحتكم ضده، ووافق على التسمية في اليوم نفسه.

6. بتاريخ 2026/01/08، خاطبت الأمانة العامة السيد/ فيصل دريمح الغريه بشأن تسميته عضواً بغرفة التحكيم مختاراً من جانب المحتكم، ووافق على التسمية بتاريخ 2026/01/10.

7. وبتاريخ 2026/01/11، أحالت الأمانة العامة للهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي (الأمانة العامة) ملف المنازعة الرياضية إلى غرفة التحكيم للفصل بها وفقاً لأحكام القواعد الإجرائية والنظام الأساسي للهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي واللوائح والقرارات الصادرة عن مجلس الإدارة.
8. وبذات التاريخ 2026/01/11، خاطبت الأمانة الطرفين بشأن تشكيل غرفة التحكيم وإحالة ملف المنازعة إليها.

ثالثاً: الإجراءات التحكيمية

9. بتاريخ 2025/11/19، تقدم المحكم عبر وكيله القانوني بطلب تحكيم المنازعة الرياضية متضمناً التشكيل الفردي لغرفة التحكيم وتسمية السيد/ [REDACTED] كمحكم فرد، وأرفق مع طلب التحكيم إشعار سداد رسم قيد الطلب وقدره (500) خمسمائة دينار كويتي، وقُيد الطلب برقم (20251119001).
10. بتاريخ 2025/11/24، خاطبت الأمانة العامة المحكم لاستكمال طلب التحكيم وفقاً للمادة (25) من القواعد الإجرائية، وتم استكمالها في اليوم نفسه مع سداد مصاريف التحكيم وقدرها (1000) ألف دينار كويتي وأتعاب التحكيم وقدرها (1500) ألف وخمسمائة دينار كويتي.
11. بتاريخ 2025/11/30، تم إعلان المحكم ضده بطلب التحكيم عبر البريد الإلكتروني.
12. بتاريخ 2025/12/04، استلمت الأمانة العامة كتاب المحكم ضده بعدم موافقته على التشكيل الفردي لغرفة التحكيم وطلب التشكيل الثلاثي وتسمية السيد/ [REDACTED] كمحكم مختار من جانبه.
13. بتاريخ 2025/12/07، خاطبت الأمانة العامة المحكم ضده بموجب الكتاب رقم (2025/0759) لتسمية محكم بديل عن السيد/ [REDACTED] نظراً لمشاركته في غرفة تحكيم منازعة رياضية منظورة وسداد أتعاب التحكيم المقدرة بـ (1275) ألف ومئتان وخمس وسبعون دينار كويتي. وبتاريخ 2025/12/08، استلمت الأمانة العامة كتاب المحكم ضده تسمية السيد/ مبارك مجزع الشمري كمحكم مختار من جانبه وإشعار سداد أتعاب التحكيم.
14. بتاريخ 2025/12/08، استلمت الأمانة العامة صحيفة رد المحكم ضده على طلب التحكيم مرفقاً بها حافظة مستندات، وأخطرت المحكم بتاريخ 2025/12/09 للتعقيب عليها عملاً بالمادة (26) من القواعد الإجرائية، وذلك بموجب الكتاب رقم (2025/0798).
15. بتاريخ 2025/12/14، استلمت الأمانة العامة صحيفة تعقيب المحكم مرفقاً بها حافظة مستندات، وأخطرت المحكم ضده بتاريخ 2025/12/15 بموجب الكتاب رقم (2025/0822) لتقديم التعقيب النهائي عملاً بالمادة (26) من القواعد الإجرائية، وتقدم به بتاريخ 2025/12/20.
16. بتاريخ 2025/12/22، أخطرت الأمانة العامة الطرفين بقرار مجلس إدارة الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي بإلزامهما سداد أتعاب رئيس غرفة التحكيم وقدرها (1950) ألف وتسعمائة وخمسون دينار كويتي مناصفةً بينهما، وذلك بموجب الكتاب رقم (2025/0840). وتم استلام إشعار سداد الأتعاب المستحقة من المحكم بتاريخ 2025/12/23، والمحكم ضده بتاريخ 2025/12/28.

17. بتاريخ 2026/01/05 و 2026/01/06، خاطبت الأمانة العامة المحترم بموجب الكتابين رقمي (2026/0005) و (2026/0009) لتسمية محكم بديل عن السيد/ [REDACTED] نظرا لعدم رده على إخطار التسمية.

18. بتاريخ 2026/01/06، استلمت الأمانة العامة إخطار المحترم بتسمية السيد/ [REDACTED] كمحكم مختار من جانبه، وتمت مخاطبته بموجب الكتاب رقم (2026/0018) لتسمية محكم بديل نظرا لمشاركة السيد/ [REDACTED] بغرفة تحكيم منازعة منظورة. وفي اليوم نفسه استلمت الأمانة العامة إخطار المحترم بتسمية السيد/ فيصل دريمح الغريبه محكم مختار من جانبه.

19. بتاريخ 2026/01/11، أحالت الأمانة العامة ملف المنازعة الرياضية إلى غرفة التحكيم وأخطرت الطرفين بذلك بموجب كتابي الأمانة العامة رقمي (2026/0027) و (2026/0028).

20. بتاريخ 2026/01/20، أصدرت غرفة التحكيم الأمر الإجرائي الأول بتحديد تاريخ 2026/01/25 موعدا لعقد جلسة استماع الكترونية لطرفي المنازعة الرياضية عبر تطبيق ميكروسوفت تيمز، وتم إخطار الطرفين بموجب كتاب الأمانة العامة رقم (2026/0055).

21. بتاريخ 2026/01/25، عُقدت جلسة الاستماع بحضور غرفة التحكيم، والمحامي/ [REDACTED] من جانب المحترم، والمحامي/ [REDACTED] من جانب المحترم ضده. وفي اليوم نفسه طلبت غرفة التحكيم من الأمانة العامة مخاطبة المحترم ضده لتقديم طلبه المقدم خلال جلسة الاستماع بإحالة ملف المنازعة إلى خبير مالي بشكل رسمي مع استيفاء أي رسوم مقررة وفقا للوائح ذات الصلة.

22. بتاريخ 2026/01/27، خاطبت الأمانة العامة المحترم ضده بموجب الكتاب رقم (2026/0083) بشأن الطلب المقابل المقدم منه خلال جلسة الاستماع بإحالة ملف المنازعة الرياضية الى خبير مالي لتقديم طلبه بشكل رسمي مع سداد مصاريف تحكيم إضافية وقدرها (500) خمسمائة دينار كويتي وأتعاب الخبير المالي وقدرها (500) خمسمائة دينار كويتي.

23. بتاريخ 2026/01/29، تقدم المحترم ضده بطلب مقابل بإحالة ملف المنازعة الرياضية إلى خبير مالي مرفقا به اشعار سداد مصاريف تحكيم إضافية وأتعاب الخبير المالي، وأحالت الأمانة العامة الطلب إلى غرفة التحكيم في اليوم نفسه وذلك بموجب الكتاب رقم (2026/0093).

24. بتاريخ 2026/02/03، أصدرت غرفة التحكيم الأمر الاجرائي الثاني بشأن الطلب من المحترم التعقيب على الطلب المقابل المقدم من المحترم ضده، وتم إخطار الطرفين بموجب كتاب الأمانة العامة رقم (2026/0105).

25. بتاريخ 2026/02/05، استلمت غرفة التحكيم كتاب الأمانة العامة رقم (2026/0110) بشأن مذكرة التعقيب على الطلب المقابل المقدمة من المحترم بتاريخ 2026/02/04.

26. بتاريخ 2026/02/10، أصدرت غرفة التحكيم الأمر الاجرائي الثالث بشأن الطلب من المحترم ضده التعقيب (إن رغب) على مذكرة المحترم المقدمة بتاريخ 2026/02/04، وتم إخطار الطرفين بموجب الكتاب رقم (2026/0126).

27. بتاريخ 2026/02/11، استلمت غرفة التحكيم كتاب الأمانة العامة رقم (2026/0129) بشأن مذكرة التعقيب المقدمة من المحترم ضده.

28. بتاريخ 2026/02/12، أصدرت غرفة التحكيم الأمر الاجرائي الرابع بشأن اخطار المحكّم بمذكرة تعقيب المحكّم ضده على الأمر الإجمالي الثالث والطلب منه تزويدها بالمستندات المرفقة بتقرير الخبرة المرفق بحافظة مستندات صحيفة الدعوى مع إخطار المحكّم ضده بما سيقدمه المحكّم. وتم إخطار الطرفين بالأمر الإجمالي بموجب الكتاب رقم (2026/0136).

29. بتاريخ 2026/02/17، استلمت غرفة التحكيم كتاب الأمانة العامة رقم (2026/0144) بشأن حافظة مستندات مقدمة من المحكّم تنفيذاً للأمر الإجمالي الرابع. وبتاريخ 2026/02/18، أخطرت الأمانة العامة المحكّم ضده بحافظة المستندات المقدمة من المحكّم بموجب الكتاب رقم (2026/0151).

30. بتاريخ 2026/02/22، استلمت غرفة التحكيم كتاب الأمانة العامة رقم (2026/0157) بشأن المذكرة المقدمة من المحكّم ضده تعقيباً على المستندات المقدمة من المحكّم بتاريخ 2026/02/16.

31. بتاريخ 2026/03/01، أصدرت غرفة التحكيم الأمر الاجرائي الخامس بشأن قرارها رفض الطلب الاحتياطي المقابل المقدم من المحكّم ضده بإحالة ملف المنازعة إلى خبير مالي، ومنح المحكّم مهلة لتقديم مذكرة ختامية ثم اخطار المحكّم ضده بها ومنحه مهلة لتقديم مذكرة ختامية، وتم إخطار الطرفين بموجب الكتاب رقم (2026/0175).

32. بتاريخ 2026/03/04، استلمت الأمانة العامة المذكرة الختامية المقدمة من المحكّم وأخطرت المحكّم ضده بموجب الكتاب رقم (2026/0191) للتعقيب عليها تنفيذاً للأمر الإجمالي الخامس. وفي اليوم نفسه استلمت الأمانة العامة مذكرة تعقيب المحكّم ضده على قرار غرفة التحكيم برفض طلب إحالة ملف المنازعة الرياضية الى خبير مالي، وأحالتها الى غرفة التحكيم بموجب الكتاب رقم (2026/0192).

33. بتاريخ 2026/03/10، استلمت غرفة التحكيم كتاب الأمانة العامة رقم (2026/0204) بشأن المذكرة الختامية المقدمة من المحكّم ضده.

34. بتاريخ 2026/03/16، استلمت غرفة التحكيم كتاب الأمانة العامة رقم (2026/0222) بشأن حافظة مستندات مقدمة من المحكّم بتاريخ 2026/03/15.

35. بتاريخ 2026/03/24، أصدرت غرفة التحكيم الأمر الاجرائي السادس بشأن اخطار الطرفين بالمذكرات والمستندات المقدمة منهما والمشار إليها في الأمر الإجمالي السادس، واقفال باب المرافعة اعتباراً من تاريخ 2026/03/24. وتم إخطار الطرفين بموجب الكتاب رقم (2026/0233).

36. بتاريخ 2026/03/26، استلمت غرفة التحكيم كتاب الأمانة العامة رقم (2026/0239) بشأن طلب مقدم من المحكّم ضده بفتح باب المرافعة.

37. بتاريخ 2026/04/01، أصدرت غرفة التحكيم الأمر الإجمالي السابع برفض الطلب المقدم من المحكّم ضده بفتح باب المرافعة في المنازعة الرياضية الماثلة لعدم وجود ما يقتضي إعادة فتح الباب، وتم إخطار الطرفين بذلك بموجب كتاب الأمانة العامة رقم (2026/0249).

38. بتاريخ 2026/04/19، أصدرت غرفة التحكيم الأمر الإجمالي الثامن بتحديد موعد النطق بالحكم وإصدار القرار التحكيمي، وتم إخطار الطرفين بذلك بموجب كتاب الأمانة العامة رقم (2026/0301).

رابعًا: الوقائع**أ- ملخص أقوال ومستندات وطلبات المحكّم**

39. ذكر المحكّم في صحيفة دعواه المؤرخة 2025/11/24 أنه محترف جزئيًا لدى النادي المحكّم ضده، براتب شهري مقداره 500 د.ك، وفقاً للقانون واللائحة التنفيذية (قرار 713 لسنة 2014).

40. ورغم التزامه الكامل بالتمارين والمشاركات، لم يقدّم النادي المحكّم ضده بصرف الرواتب بانتظام، بل صرف بعضها نقداً خلافاً للمادة (20/ج) من القرار المذكور، وأحياناً منقوصة مقارنةً ببقية اللاعبين. وعند استفساره، نسب النادي المحكّم ضده سبب التأخير إلى الهيئة العامة للشباب والرياضة، رغم أن اللوائح تقرّر أن الهدف من نظام الاحتراف هو توفير الاستقرار المادي والنفسي للاعبين.

41. وبالنسبة للإجراءات السابقة اتخذها للمطالبة بحقوقه، أشار المحكّم إلى أنه قد أقام وآخرون الدعوى رقم 2017/819 أمام المحكمة الكلية، وأحيلت إلى إدارة الخبراء.

42. كما أشار إلى أن تقرير الخبرة قد انتهى إلى أن:

a. الهيئة العامة للشباب والرياضة حولت للنادي المحكّم ضده مبلغ 38,500 د.ك، خصم منه 7,500 د.ك لصندوق تحفيز اللاعبين، وصُرف للمحكّم 8,970 د.ك فقط، وبقي بذمة النادي 22,030 د.ك.

b. المستحق للمحكّم عن الرواتب الشهرية بلغ 17,530 د.ك.

43. وأضاف المحكّم أن المحكمة الكلية قد رفضت الدعوى بتاريخ 2019/1/3، فاستأنف المحكّم الحكم، فقضت محكمة الاستئناف بإلزام النادي المحكّم ضده بالمبالغ المذكورة، فقام النادي المحكّم ضده بالظعن بالتمييز، فقضت محكمة التمييز بتاريخ 2025/6/18 بعدم اختصاص القضاء العادي، وإحالة النزاع إلى الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي.

44. وفي ختام صحيفة دعواه التمس المحكّم من غرفة التحكيم الطلبات التالية:

- 1- قبول طلب التحكيم شكلاً.
- 2- إلزام النادي بدفع مبلغ 22,030 د.ك قيمة الفرق بين ما صرفته الهيئة العامة للشباب والرياضة وبين ما وصل فعلياً إلى اللاعب.
- 3- إلزام النادي بدفع مبلغ 17,530 د.ك قيمة الرواتب المتأخرة.
- 4- إلزام النادي بتعويض أدبي ومادي قدره 5,000 د.ك عن الأضرار اللاحقة بالمحكّم.
- 5- إلزام النادي بمبلغ 5,000 د.ك أتعاب المحاماة الفعلية.
- 6- إلزام النادي بمصروفات التحكيم كاملة.

45. إجمالي المبالغ المطالب بها بواسطة المحكّم بلغ: 39,560 د.ك، بواقع:

- مستحقات الاحتراف الجزئي: 22,030 د.ك

- الرواتب المتأخرة: 17,530 د.ك
- التعويض والأتعاب: 10,000 د.ك

46. وقد أيد المحكّم أقواله في صحيفة دعواه بحافظة مستندات طويت على المستندات التالية:

- 1- صورة ضوئية من اشعار سداد بنكي لرسوم ومصاريف الطلب التحكيمي مؤرخ 2025/11/19.
- 2- صورة ضوئية من وكالة المحكّم الى الممثل القانوني المحامي/ [REDACTED] مؤرخة 2025/10/9.
- 3- صورة ضوئية من البطاقة المدنية للمحكّم.
- 4- صورة ضوئية من البطاقة المدنية للممثل القانوني للمحكّم.
- 5- صورة ضوئية من النظام الاساسي لناي [REDACTED] لكويتي الرياضي مؤرخ 2018/12/10.
- 6- صورة ضوئية من حكم أول درجة في الدعوى رقم [REDACTED] بتاريخ 2019/1/3.
- 7- صورة ضوئية من تقرير الخبراء في الدعوى رقم [REDACTED] بتاريخ 2018/9/18.
- 8- صورة ضوئية من حكم الاستئناف رقم [REDACTED] بتاريخ 2019/4/24.
- 9- صورة ضوئية من حكم التمييز رقم [REDACTED] بتاريخ 2025/6/18.
- 10- صورة ضوئية من اشعار سداد بنكي لرسوم ومصاريف الطلب التحكيمي بتاريخ 2025/11/24.
- 11- صورة ضوئية من القانون رقم 49 لسنة 2005 بشأن تنظيم الاحتراف في المجال الرياضي بتاريخ 2005/6/13.
- 12- صورة ضوئية من القرار رقم 713 لسنة 2014 بشأن اصدار اللائحة التنفيذية لتنظيم الاحتراف الجزئي في المجال الرياضي بتاريخ 2014/12/21.

48. وفي تعقيب المؤرخ 2025 /12/14، أوضح المحكّم أن طلباته قد سبق بحثها من قبل خبراء وزارة العدل، الذين انتهوا إلى تقرير محاسبي يثبت أحقية المحكّم في فروق رواتب غير مصروفة بلغت 22030 د.ك. ورواتب غير مسددة بلغت 17530 د.ك. وقد صدر التقرير وفق إجراءات سليمة، واعتمدت عليه محكمة الاستئناف في حكمها السابق بإلزام النادي المحكّم ضده بالمبالغ المستحقة، قبل أن يتم تمييز الحكم. لذا يطلب المحكّم من غرفة التحكيم الاستناد إلى هذا التقرير توفيراً للوقت والجهد والمال.

49. وردًا على الدفع بعدم وجود عقد احتراف معتمد، تمسك المحكّم بأن هذا الدفع لا سند له من الواقع أو القانون. واستند المحكّم إلى القرار رقم 2014/713 بشأن اللائحة التنفيذية لتنظيم الاحتراف الجزئي، الذي يعرّف الاحتراف الجزئي ويشترط وجود عقود محددة المدة بين النادي واللاعبين. كما أشار المحكّم إلى أن النادي المحكّم ضده قد زوّد الهيئة العامة للشباب والرياضة بالعقود المبرمة مع اللاعبين، ومن بينها عقد المحكّم، وفق التعميم رقم 2016/6، وأن الهيئة استلمت أصول العقود وأدرجت اسم المحكّم ضمن كشوف اللاعبين المحترفين، مما يثبت وجود علاقة احتراف جزئي صحيحة بين الطرفين.

50. وردا على الدفع بتسليم المحكّم جميع المبالغ، أكد المحكّم أن هذا القول مرسل بلا دليل، إذ أن تقرير الخبرة قد أثبت أن الهيئة العامة للشباب والرياضة قد حولت المبالغ للنادي المحكّم ضده، لكن الأخير صرفها منقوصة وتقاوس عن سداد الرواتب المتأخرة، مما يجعل دفاعه غير صحيح.

51. كذلك فند المحتكم ادعاء المحتكم ضده بانقطاع المحتكم عن النادي في 2013 و2014، موضحًا:

- أن النادي قد أدرج اسمه ضمن كشوف الاحتراف المقدمة للهيئة العامة للشباب والرياضة عن تلك الفترة، وتسلم رواتبه من الهيئة العامة للشباب والرياضة.
- أنه قد شارك فعليًا في بطولات رسمية، منها بطولة السعودية المفتوحة 2013 (تأهل للدور قبل النهائي)، وبطولة كأس الخليج الثانية عشرة في مسقط ديسمبر 2013 (أحرز ميداليتين ذهبيتين)، وبالتالي فإن الادعاء بانقطاعه عن النادي غير صحيح، ويهدف فقط إلى التهرب من سداد المستحقات.

52. وفيما يتعلق بالأضرار المترتبة على إخلال النادي المحتكم ضده بعدم سداد مستحقاته، أوضح المحتكم أنه منذ عام 2017 وحتى الآن يطالب بمستحقاته، بينما المحتكم ضده يماطل في السداد رغم تسلمه مبالغ من الهيئة العامة للشباب والرياضة، مما ألحق به أضرارًا مادية وأدبية جسيمة.

53. وفي ختام تعقيبه التمس المحتكم من غرفة التحكيم الطلبات التالية:

- 1- قبول طلب التحكيم شكلاً.
- 2- إلزام المحتكم ضده بدفع 22030 د.ك فروق رواتب.
- 3- إلزامه بدفع 17530 د.ك رواتب متأخرة.
- 4- إلزامه بتعويض أدبي ومادي قدره 5000 د.ك.
- 5- إلزامه بمبلغ 5000 د.ك أتعاب المحاماة الفعلية.
- 6- إلزامه بمصروفات التحكيم كاملة.

54. وقد أيد المحتكم أقواله في تعقيبه بحافظة مستندات طويت على المستندات التالية:

- 1- صورة ضوئية من كتاب المحتكم ضده المؤرخ 2016/2/23 والمرفق معه كشف بأسماء اللاعبين (منهم المحتكم) والمرسل الى الهيئة العامة للشباب والرياضة والمتضمن قيام المحتكم ضده بإرسال كشف بأسماء اللاعبين المسجلين بالنادي لعام 2013 / 2014، 2014/ 2015، 2015/2014، 2016/2015 والتي تضمنت اسم المحتكم كما تضمن الكتاب تسليم أصل العقود المبرمة فيما بين المحتكم والمحتكم ضده. وثابت على الكتاب قيام الهيئة العامة للشباب والرياضة بالتوقيع على الكتاب بما يفيد استلامها أصل العقود مما يؤكد على وجود عقود احتراف مبرمة فيما بين المحتكم وبين المحتكم ضده.
- 2- صورة ضوئية تفيد بمشاركة المحتكم في بطولة السعودية المفتوحة لعام 2014 والتي أقيمت في ديسمبر 2013 وتأهل الى الدور قبل النهائي (مع نتائج البطولة مسلسل رقم 17).
- 3- صورة ضوئية تفيد مشاركة المحتكم في بطولة كأس الخليج الثانية عشر والتي أقيمت في مدينة مسقط في الفترة من 23 الى 29 ديسمبر من العام 2013 وأحرز ميداليتين ذهبيتين (مع نتائج البطولة).
- 4- صورتان ضوئيتان من اخبار صحيفة الراية القطرية بتاريخ 2013/12/22 وصحيفة الانباء الكويتية بتاريخ 2013/12/28 تفيد بتواجد المحتكم بوفد منتخب [REDACTED] الكويتي والمشارك بالبطولات المشار إليها أعلاه.

55. وفي تعليقه المؤرخ 2026/2/4 على طلب المحتكم ضده الاحتياطي ندب خير في الدعوى، أوضح المحتكم أن هذا الطلب لا يقوم على أساس واقعي أو قانوني، ويهدف فقط إلى إطالة أمد النزاع وإهدار الوقت والجهد، وذلك للأسباب التالية:

- سبق أن تمت إحالة الدعوى إلى خبراء وزارة العدل، وهم أصحاب خبرة وكفاءة، وقد أعدوا تقريرًا محاسبيًا مفصلاً بناءً على المستندات المقدمة من النادي والهيئة العامة للشباب والرياضة.
- انتهى تقرير الخبرة إلى ثبوت أحقية المحكم في فروق رواتب غير مصروفة بلغت 22030 د.ك، إضافة إلى رواتب غير مسددة بلغت 17530 د.ك.
- التقرير اعتمد إجراءات ومعايير سليمة، وصدر بتكليف من المحكمة، وقد استندت إليه محكمة الاستئناف في حكمها السابق بإلزام النادي بالمبالغ المستحقة قبل أن يتم تمييز الحكم.
- الهيئة العامة للشباب والرياضة كانت قد حولت المبالغ المستحقة للاعبين المحترفين إلى النادي، إلا أن الأخير قام بصرفها منقوصة للمحكم دون مبرر، وهو ما أثبتته تقرير الخبرة بشكل واضح.
- لم يقدم المحكم ضده أي مستندات أو أدلة تنقض ما ورد في تقرير الخبرة، مما يجعل طلبه بندب خبير جديد غير مبرر قانونًا أو واقعيًا.

56. وبناءً عليه، التمس المحكم رفض الطلب المقابل بندب خبير جديد.

57. وبناءً على الأمر الاجرائي الرابع الصادر بتاريخ 2026/02/12، قدم المحكم حافظة مستندات بتاريخ 2026/2/16 طويت على المستندات التالية:

- 1- صورة ضوئية من كشف رواتب لاعبين الاحتراف الجزئي الشهري لدى نادي [REDACTED] لكويتي ومن بينهم المحكم.
- 2- صورة ضوئية لكشف حساب المحكم يفيد ان المحكم ضده قام بإيداع الرواتب مجمعة في شهر 2016/10 ولم يستمر في ايداعها لاحقاً بتاريخ 2016/10/26.
- 3- صورة ضوئية من شهادة لمن يهمله الامر صادرة من بنك الكويت الوطني تفيد انه بمطالعة كشف حساب المحكم تبين وجود تحويل بمبلغ 4500 د.ك من نادي [REDACTED] الرياضي بتاريخ 2018/3/7.
- 4- صورة ضوئية من جدول صادر عن قسم الاحتراف الجزئي مبين فيه المبالغ التي صرفت للاعبين ومن بينهم المحكم مقابل الاحتراف الجزئي من الفترة 2008/4 حتى 2015/6 طبقا الى اللائحة التنفيذية لدعم احتراف اللاعبين وتعميم الهيئة رقم 547 / 2007.
- 5- صورة ضوئية من جدول صادر عن قسم الاحتراف الجزئي مبين فيه المبالغ التي صرفت للاعبين ومن بينهم المحكم مقابل الاحتراف الجزئي من الفترة 2015/9 حتى 2016/6 طبقا الى اللائحة التنفيذية لدعم احتراف اللاعبين الصادرة بالقرار رقم 713 / 2014.
- 6- صورة ضوئية من المستندات الدالة على صرف مقابل الاحتراف خلال المدد السالفة الذكر على النحو التالي: 1- الكتاب الصادر من النادي المحكم ضده لطلب صرف مقابل الاحتراف مرفق به اسماء اللاعبين المستحقين للاحتراف ومن ضمنهم المحكم، 2- مذكرة القطاع المختص (قطاع الرياضة) الى نائب المدير العام للشئون المالية لاعتماد صرف مبالغ الاحتراف الجزئي للاعبين ومن ضمنهم المحكم.
- 7- صورة ضوئية من الكتاب الصادر من نادي [REDACTED] لكويتي الرياضي (المحكم ضده) والموجه إلى رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للشباب والرياضة بتاريخ 2016/2/23، والذي يشير فيه الى ان التعميم رقم 2016/6 بشأن موافاتهم بالعقود المبرمة مع اللاعبين المتعاقدين معهم وتصنيفهم طبقاً للفئات المذكورة واستيفاء باقي شروط تطبيق اللائحة من سبتمبر 2015 إلى مايو 2016، حيث ارفق بالكتاب كشف بأسماء اللاعبين المسجلين الموسم 2016/2013 وصور من بطاقة اللاعب والبطاقة المدنية

- ونسخة من العقد الموقع بين النادي وبين اللاعب وصور من محضر الاجتماع لمجلس ادارة النادي والمذيل بهذا الكتاب بما يفيد استلام اصل العقود مع المرفقات من قبل المحكم ضده.
- 8- صورة ضوئية من تعميم رقم 2016/34 صادر بتاريخ 2016/4/25 من الهيئة العامة للرياضة بشأن صرف دعم الاحتراف الجزئي والغاء ما يسمى صندوق تحفيز اللاعبين لمخالفته للقانون رقم 2015/49.
- 9- صورة ضوئية من القانون رقم 49 لسنة 2005 بشأن تنظيم الاحتراف في المجال الرياضي بتاريخ 2005/6/13
- 10- صورة ضوئية من القرار رقم 713 لسنة 2014 بشأن اصدار اللائحة التنفيذية لتنظيم الاحتراف الجزئي في المجال الرياضي بتاريخ 2014/12/21.
- 11- صورة ضوئية من قرار تحكيم نهائي صادر بتاريخ 2023/5/18 من الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي يُقدم على سبيل الاستئناس.
- 12- صورة ضوئية من جريدة الشاهد لخبر صحفي بعنوان [REDACTED] واحد من أبرز نجوم [REDACTED] الخليجي والاسيوي بتاريخ 2013/12/6.
- 13- صورة ضوئية من جريدة الشاهد لخبر صحفي بعنوان أزرق [REDACTED] شارك في 22 بطوله وأحرز 3 ألقاب متنوعة بتاريخ 2013/12/13.
- 14- صورة ضوئية من موقع القبس الالكتروني تحت عنوان [REDACTED] يحرز ذهبية بطولة العالم للشباب المقامة في ايرلندا وقد أعرب رئيس الاتحاد الكويتي [REDACTED] عن سعادته بهذا الفوز.
58. وفي مذكرته الختامية المؤرخة 2026/3/4، تمسك المحكم بجميع أقواله السابقة، وأكد أن طلباته قد سبق بحثها من قبل خبراء وزارة العدل في الدعوى السابقة، حيث انتهى تقرير الخبرة إلى أحقيته في:

- مبلغ (22,030 د.ك) فروق رواتب لم يقيم النادي بصرفها.
- مبلغ (17,530 د.ك) رواتب غير مسددة عن الفترة من أبريل 2008 حتى يونيو 2015.

59. وأشار المحكم إلى أن تقرير الخبير قد اعتمد على مستندات رسمية من الهيئة العامة للشباب والرياضة، التي أثبتت أن الراتب الشهري للمحكم هو (500 د.ك)، وأن الهيئة العامة للشباب والرياضة قد حولت مبالغ الاحتراف الجزئي للنادي المحكم ضده، لكن الأخير لم يسلمها كاملة للمحكم.
60. كما ذكر المحكم أن محكمة الاستئناف قد اعتمدت على هذا التقرير في حكمها السابق بإلزام النادي المحكم ضده بالمبالغ، قبل أن يتم تمييز الحكم وإحالته للتحكيم الرياضي.
61. وقام المحكم بالرد على دفوع المحكم ضده، مشيراً فيما يتعلق بالادعاء بانقطاعه عن النادي خلال عامي 2013 و2014، إلى ما يلي:

- عدم تقديم المحكم ضده لأي دليل يؤيد زعمه بأن اللاعب المحكم قد انقطع عن النادي خلال تلك الفترة، ومن ثم يعتبر هذا الادعاء مجرد محاولة للتهرب من سداد المستحقات.
- قدم المحكم مستندات تثبت مشاركته الفعلية وتحقيقه إنجازات خلال تلك الفترة (أخبار صحفية وشهادات مدربين).
- أدرج النادي المحكم ضده نفسه اسم اللاعب في كشوف الاحتراف المقدمة للهيئة العامة للشباب والرياضة، وتسلم رواتبه عنها، مما ينفي صحة الادعاء.

62. وفيما يتعلق بادعاء المحكّم ضده توقيع عقوبات على اللاعب المحكّم، أشار المحكّم إلى ما يلي:

- عدم تقديم النادي المحكّم ضده لأي دليل على اتباع الإجراءات النظامية لإيقاع العقوبات (إخطار لجنة الاحتراف واعتماد العقوبة).
- خلو الأوراق من أي إشعار رسمي بما يجعل هذا الادعاء غير صحيح.
- بالعكس، هناك إشارات رسمية بأداء اللاعب وانضباطه.

63. وبخصوص ادعاء المحكّم ضده عدم وجود عقد احتراف معتمد بين الطرفين، أكد المحكّم على ما يلي:

- المستندات المقدمة تثبت وجود علاقة احتراف جزئي بين الطرفين.
- تقرير الخبير أكد أن الهيئة العامة للشباب والرياضة استلمت عقود اللاعبين من النادي، وكان اسم المحكّم من ضمنها.
- كما أن النادي المحكّم ضده خاطب مركز الطب الرياضي لإجراء الكشف الطبي على اللاعب وفقاً للائحة التنفيذية، مما يؤكد العلاقة التعاقدية.

64. وأكد المحكّم على أن تقرير الخبرة قد اعتمد على مستندات رسمية، وأن دفع النادي المحكّم ضده متناقضة وغير مدعومة بأدلة، وتشكل إخلالاً بمبدأ حسن النية في تنفيذ العقود.

65. وفي ختام مذكرته الختامية، التمس المحكّم من غرفة التحكيم الاستناد إلى تقرير الخبرة وإلزام النادي بالمبالغ المستحقة وإجماليها: 39,560 د.ك. متمثلة في:

- (22,030 د.ك) فروق رواتب.
- (17,530 د.ك) رواتب متأخرة.
- (5,000 د.ك) تعويض أدبي ومادي.
- (5,000 د.ك) أتعاب محاماة.
- مصروفات التحكيم كاملة.

66. وقد أيد المحكّم أقواله في مذكرته الختامية بحافظة مستندات طويت على المستندات التالية:

- 1- صورة ضوئية من كشف رواتب لاعبين الاحتراف الجزئي الشهري لدى نادي [REDACTED] لكويتي ومن بينهم المحكّم وثابت ان راتب المحكّم الشهري قدره 500 د.ك.
- 2- صورة ضوئية من جدول صادر عن قسم الاحتراف الجزئي مبين فيه المبالغ التي صرفت للاعبين ومن بينهم المحكّم مقابل الاحتراف الجزئي من الفترة 2008/4 حتى 2015/6 طبقاً الى اللائحة التنفيذية لدعم احتراف اللاعبين وتعميم الهيئة رقم 547 / 2007.
- 3- صورة ضوئية من جدول صادر عن قسم الاحتراف الجزئي مبين فيه المبالغ التي صرفت للاعبين ومن بينهم المحكّم مقابل الاحتراف الجزئي من الفترة 2015/9 حتى 2016/6 طبقاً الى اللائحة التنفيذية لدعم احتراف اللاعبين الصادرة بالقرار رقم 713 / 2014.
- 4- صورة ضوئية من كتاب المحكّم ضده المؤرخ 2016/5/10 والمرسل الى مدير مركز الطب الرياضي والتوعية الصحية وذلك بطلب اجراء الفحص الطبي على اللاعب [REDACTED]

70. وتأييداً لهذا الدفع استند المحكّم ضده إلى ما يلي:

- تقديم النادي المحكّم ضده مستندات تثبت أن اللاعب المحكّم قد تسلم جميع الرواتب المستحقة خلال الفترة من أبريل 2008 حتى ديسمبر 2012، وكذلك عن عامي 2015/2016.
- أما عن عامي 2013 و2014، فقد كان اللاعب منقطعاً عن النادي ولم يلتزم بالتدريبات أو البطولات، وبالتالي لا يستحق رواتب عنها.
- الرواتب كانت تُصرف وفق التزام اللاعب بواجباته (التدريب، البطولات، المعسكرات، السلوك، إلخ)، وتم تخفيض رواتب غير الملتزمين بناءً على توصية الجهاز الفني وفق شرائح محددة باللائحة التنفيذية.
- اللاعب كان يوقع على كشوف استلام الرواتب بمبالغ مختلفة دون أن يتظلم من الخصومات، مما يعد قبولاً ضمنياً بالعقوبات الموقعة عليه.

71. كذلك أشار المحكّم ضده إلى عدد من النقاط القانونية التي اعتبرها جوهرية، على النحو التالي:

- القانون رقم 49 لسنة 2005 اشترط وجود عقد احتراف محدد المدة كشرط أساسي لاعتبار اللاعب محترفاً واستحقاقه الرواتب والدعم المالي.
- غياب العقد يجعل المطالبة بالرواتب والدعم غير قائمة على سند صحيح من الواقع أو القانون.
- استلام اللاعب لمبالغ متفاوتة بموجب كشوف رسمية مزيلة بتوقيعه، دون اعتراض، يقطع بعدم صحة ادعائه بوجود رواتب متأخرة أو منقوصة.
- انقطاع اللاعب عن النادي خلال بعض السنوات يسقط حقه في المطالبة برواتب عنها.

72. وخلص المحكّم ضده إلى أن النزاع يدور حول مدى توافر علاقة احترافية قانونية بين اللاعب والنادي وفق القانون رقم 49 لسنة 2005، ودفع بعدم وجود عقد احتراف معتمد، وبأنه قد أوفى بجميع المبالغ المستحقة، وأن أي خصومات كانت نتيجة عدم التزام اللاعب بواجباته. وبذلك فإن مطالبات اللاعب تفتقر من وجهة نظر المحكّم ضده إلى السند القانوني والواقعي، وتغدو أقرب إلى ادعاءات مرسله غير قائمة على دليل معتبر، مما يجعلها جديرة بالرفض.

73. وقد أيد المحكّم ضده أقواله في رده على صحيفة دعوى المحكّم بحافظة مستندات طويت على المستندات التالية:

- 1- صورة ضوئية من كشوف بأسماء اللاعبين ومن ضمنهم المحكّم عن الاحتراف الجزئي خلال الفترة من أبريل 2008 إلى ديسمبر 2014 والموقع عليها من اللاعبين بما يفيد استلامهم رواتب الاحتراف، وبالتالي ثبوت استلام المحكّم لكافة رواتبه المطالب بها.
- 2- صورة ضوئية من كشف حساب بنكي يفيد تحويل النادي المحكّم ضده للمحكّم رواتب الاحتراف كاملة عن العامين 2015/2016.
- 3- صورة ضوئية من القانون رقم 49 لسنة 2005 في شأن تنظيم الاحتراف في المجال الرياضي واللائحة التنفيذية للقانون ثابت بها ثالثاً جدول يوضح شريحة راتب اللاعب المحترف الجزئي.
- 4- صورة ضوئية من التعميم رقم 16 لسنة 2016 لكافة الأندية الرياضية المستفيدة من الاحتراف وفقاً للقرار الوزاري رقم 2 لسنة 2016 بتعديل القرار رقم 2014/713 بشأن إصدار اللائحة التنفيذية لتنظيم الاحتراف الجزئي في المجال الرياضي والصادر بموجب التعميم رقم 2015/2.

- 5- صورة ضوئية من التعميم رقم 2007/547 بشأن تقيد الأندية الرياضية بضوابط صرف رواتب اللاعبين المحترفين في المجال الرياضي، البند الخامس منه يصرف للاعب المحترف 500 د.ك ويخصم منه 100 د.ك لصندوق تحفيز اللاعبين مكافآت تشجيعية صدر بها تعاميم. وتم إلغاء هذا التعميم بموجب التعميم رقم 2016/34 بتاريخ 2016/4/25 بصرف كامل المكافأة للاعب دون خصم، ثم ألغى هذا التعميم الأخير مرة أخرى بموجب التعميم رقم 2017/2 المؤرخ 2017/1/8 وتم الرجوع مرة أخرى للعمل بالتعميم رقم 2007/547 بخصم بعض المبالغ من رواتب اللاعبين تنفيذاً لذلك التعميم الأخير.
- 6- صورة ضوئية من التعميم رقم 2008/11، والتعميم رقم 2008/35 والتعميم رقم 2008/36، والتعميم رقم 2008/39، والتعميم رقم 2008/54، والتعميم رقم 2009/1 الخاصين بصرف مكافأة تشجيعية للاعبين المحترفين المميزين من صندوق تحفيز اللاعبين 100 د.ك التي تخصم من 500 د.ك.
- 7- صور ضوئية من عدة أحكام قضائية صادرة في ذات موضوع التقاضي المائل والتي قضت برفض الدعوى لعدم وجود عقود احتراف مع اللاعبين - مقدمة على سبيل الاستئناس.
- 8- صورة ضوئية من اشعار سداد أتعاب المحكم المختار من جانب المحكّم ضده بمبلغ وقدره 1275 د.ك بتاريخ 2025/12/7.
- 9- صورة ضوئية من البطاقة المدنية للمحكّم ضده.
- 10- صورة ضوئية من الوكالة المحررة من المحكّم ضده للممثل القانوني له بتاريخ 2014/6/10.
- 11- صورة ضوئية من البطاقة المدنية وهوية المحاماة للممثل القانوني للمحكّم ضده.

74. وفي تعقيبه المؤرخ 2025 /12/20، وفيما يتعلق بتقرير الخبرة السابق والمقدم من المحكّم:

- دفع المحكّم ضده بأن تقرير الخبرة الذي يستند إليه المحكّم لا يمكن التعويل عليه، إذ شابه التناقض والقصور.
- أشار المحكّم ضده إلى أن محكمة أول درجة في الدعوى رقم 2017/819 قضت برفض الدعوى لخلو الأوراق من عقد احتراف بين المحكّم وبين النادي، ولو كان التقرير صحيحاً لأخذت به المحكمة.
- بين المحكّم ضده أن الخبير نفسه أقر في تقريره بأن اللاعبين لا يملكون عقود احتراف وفقاً للقانون رقم 2005/49، ثم عاد واحتسب مبالغ لهم دون سند، مما يجعله تقريراً باطلاً لا يصلح أساساً للحكم.

75. أما فيما يتعلق بمدى وجود علاقة احتراف جزئي بين الطرفين:

- أنكر النادي المحكّم ضده صحة الكتاب المؤرخ 2016/2/23 الذي قدمه المحكّم، لكونه خالياً من توقيع أو ختم رسمي من النادي أو الهيئة العامة للشباب والرياضة.
- أكد المحكّم ضده أن الهيئة العامة للشباب والرياضة نفسها أقرت أمام القضاء بعدم وجود عقود احتراف بين المحكّم وبين النادي، مما ينفي صحة ادعاء المحكّم.
- أوضح المحكّم ضده أن عبء الإثبات يقع على المحكّم، وهو لم يقدم أصل العقد أو صورة منه، وبالتالي يبقى ادعاه مرسلاً بلا دليل.
- أشار المحكّم ضده إلى أنه، حتى على فرض جدلي بوجود الكتاب، فإنه مؤرخ في فبراير 2016 ولا يثبت وجود عقود قبل هذا التاريخ، مما ينفي أحقية المحكّم عن المواسم السابقة (2013/2014 و2014/2015).

76. وردًا على المستندات المقدمة من المحتكم:

- اعتبر المحتكم ضده أن الكشف المقدم بأسماء اللاعبين والمبالغ المصروفة لهم مصطنع وغير صادر عن جهة رسمية، لخلوه من شعار أو توقيع أو ختم، وبالتالي لا حجية له.
- أوضح المحتكم ضده أن المخاطبات بين النادي وبين الهيئة العامة للشباب والرياضة لا تثبت وجود عقد احتراف، بل هي مجرد طلبات لتحويل الرواتب وفق الشرائح المحددة باللائحة التنفيذية للقانون رقم 2005/49.
- بين المحتكم ضده أن تطبيق اللائحة التنفيذية الصادرة بالقرار رقم 2014/713 بدأ من الموسم الرياضي 2016/2015، وبالتالي لا مجال للمطالبة عن مواسم سابقة.

77. وفيما يتعلق بالأساس القانوني لدفاعه، استند المحتكم ضده إلى نصوص القانون رقم 2005/49 التي تشترط وجود عقد مكتوب محدد المدة ومعتمد من الهيئة العامة للشباب والرياضة لإثبات العلاقة الاحترافية، كما أكد أن خلو الأوراق من هذا العقد يسقط حق المحتكم في المطالبة، وأن أحكام محكمة التمييز استقرت على هذا المبدأ.

78. وفي ختام تعقيبه، التمس المحتكم ضده من غرفة التحكيم:

- 1- أصليًا: رفض طلب التحكيم موضوعًا لعدم قيام علاقة عقدية بين المحتكم وبين النادي المحتكم ضده، مع إلزام المحتكم بالرسوم والمصروفات وأتعاب المحكمين.
- 2- احتياطيًا: إحالة النزاع إلى خبير مختص لبحث المأمورية من جديد وفق ما تراه الهيئة أصح للدعوى.

79. وقد أيد المحتكم ضده أقواله في تعقيبه بحافظة مستندات طويت على مستند وحيد عبارة عن صورة ضوئية من حافظة مستندات مقدمة من الهيئة العامة للشباب والرياضة في الدعوى رقم [REDACTED] أمام القضاء العادي بجلسة 2018/1/31 أوردت فيها الهيئة العامة للشباب والرياضة انتفاء ثمة علاقة عقدية تربط المحتكم بالنادي المحتكم ضده، وذلك لعدم وجود عقد احتراف موقع بين المحتكم وبين النادي المحتكم ضده ومعتمد من الهيئة العامة للشباب والرياضة، ومن ثم عدم صحة الكتاب المقدم من المحتكم طي حافظة مستنداته والذي يستدل منه على وجود عقد احتراف وأن الهيئة العامة للشباب والرياضة قد قامت باستلام أصله، وبالتالي فلا مجال للقول بوجود عقد احتراف وأن الهيئة قد قامت باستلامه خاصة وفي ظل انكار الهيئة العامة للشباب والرياضة لاستلام هذا العقد وعدم وجوده في الحقيقة، وبالتالي ثبوت عدم وجود عقد احتراف موقع بين المحتكم وبين النادي المحتكم ضده وعدم صحة الأوراق المقدمة من المحتكم، وبالتالي عدم أحقية المحتكم فيما يدعيه ويطلب به.

80. وفي طلبه الاحتياطي المؤرخ 2026 /1/29 بإحالة الدعوى إلى خبير، ذكر المحتكم ضده بأنه يتقدم بهذا الطلب الرسمي بنذب خبير في المنازعة الماثلة، حيث إن المحتكم يستند في طلب التحكيم إلى تقرير الخبير المقدم منه الرقيم [REDACTED] المؤرخ في 2018/9/18 المرفق بالأوراق.

81. ولما كان ذلك وكان هذا التقرير المقدم من المحتكم قد شابه الكثير من القصور والعيور ومخالفة الثابت بالأوراق، الأمر الذي يلتمس معه المحتكم ضده من غرفة التحكيم إحالة الدعوى لخبير مختص لبحث المأمورية من جديد وفقاً للأوراق والمستندات المقدمة من طرفي المنازعة.

82. وأفاد المحتكم ضده بسداد مصروفات وأتعاب هذا الطلب وقدرها 1000 د.ك (ألف دينار كويتي) وفقاً لإشعار السداد البنكي المرفق بهذا الكتاب.

83. وفي تعقيبه المؤرخ 2026/2/11 على رفض المحكّم طلبه الاحتياطي بإحالة الدعوى إلى خير، أوضح المحكّم ضده أن القضاء بعدم الاختصاص في الدعوى رقم [REDACTED] واستئنافها وتمييزها قد أعدم آثار تقرير الخبرة السابق، إذ أن الحكم بعدم الاختصاص الولائي أو النوعي يعدم الخصومة وما ترتب عليها من إجراءات، وبالتالي فإن تقرير الخبرة السابق لا حجية له أمام هيئة التحكيم الرياضي ولا يجوز للمحكّم التمسك به.

84. كما أكد المحكّم ضده أن هيئة التحكيم الرياضي خصومة مستقلة لها كامل السلطة في تقدير الأدلة، ولا تنقيد بإجراءات أو تقارير صدرت أمام جهة قضائية غير مختصة، ومن ثم فإن طلب نذب خير جديد يعد مشروعاً وجدياً.

85. كذلك دفع المحكّم ضده بأن تقرير الخبير آنف البيان قد شابه قصور جوهرية، إذ أغفل مستندات مالية مهمة ولم يلتزم بمأموريته، مما يفقده قيمته الفنية ويستوجب الالتفات عنه.

86. كما اعتبر المحكّم ضده أن رفض نذب خير جديد يُعد مصادرة على حق الدفاع ويخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين الخصوم، خاصة وأن النزاع ذو طبيعة فنية محاسبية دقيقة لا تستقيم العدالة فيه إلا بخبرة محايدة. وأوضح أن نذب خير هو السبيل الأمثل لتمكين غرفة التحكيم من الوقوف على حقيقة المستحقات وإغلاق باب الجدل حول الحسابات، بما يحقق العدالة الناجزة.

87. وفيما يتعلق بالأساس القانوني لدفاعه، استعرض المحكّم ضده اللوائح التنفيذية للقانون رقم 2005/49 والقرارات والتعاميم ذات الصلة، ومنها :

- جدول شرائح الرواتب للاعتراف الجزئي (150 د.ك حتى 550 د.ك).
- التعميم رقم 2007/547 الذي حدد الحد الأقصى للراتب بـ 500 د.ك مع خصم 100 د.ك لصندوق تحفيز اللاعبين.
- القرار رقم 2014/713 والقرار المعدل رقم 2016/2 الذي صنف اللاعبين إلى ثلاث فئات (أ: 500 د.ك، ب: 350 د.ك، ج: 250 د.ك).
- التعميم رقم 2016/34 الذي ألغى صندوق التحفيز وصرف كامل المكافأة، ثم التعميم رقم 2017/2 الذي أعاد العمل بالخصم.

88. وأكد المحكّم ضده أن التفاوت في المبالغ المصروفة للمحكّم كان نتيجة تطبيق هذه اللوائح والشرائح، وبناءً على تعليمات الجهاز الفني والعقوبات الموقعة عليه بسبب الغياب وعدم الالتزام، كما أشار إلى أن المحكّم قد وقع على كشوف استلام رواتبه بمبالغ مختلفة بين 2008 و2015 دون أن يتظلم أو يعترض، مما يعد قبولاً منه بالخصومات والعقوبات.

89. وأكد المحكّم ضده أن الهيئة العامة للشباب والرياضة لم توجه أي مخالفة للنادي بشأن صرف الرواتب، مما يثبت التزام النادي باللوائح.

90. وفي ختام أقواله، التمس المحكّم ضده من غرفة التحكيم:

- 1- أصلياً: رفض طلب التحكيم موضوعاً مع إلزام المحكّم بالرسوم والمصروفات وأنعاب المحكمين.
- 2- احتياطياً: إحالة النزاع إلى خير مختص لبحث المأمورية من جديد وفق ما تراه الهيئة أصلح للدعوى.

91. وفي تعقيبه المؤرخ 2026/2/22 على حافظة المستندات المقدمة من المحكم بتاريخ 2026/2/16 بناء على الأمر الإجرائي الرابع، ذكر المحكم ضده بشأن المستندات (1-5):

- هذه المستندات عبارة عن كشوف حسابات بنكية وشهادات تفيد تحويل النادي للمحكم مبلغ 4500 د.ك عن الفترة من سبتمبر 2015 حتى مايو 2016 (500 د.ك × 9 أشهر).
- أوضح المحكم ضده أن هذا الصرف قد تم وفقاً للتعميم رقم 34 لسنة 2016 الذي ألغى صندوق تحفيز اللاعبين، وأنه بعد صدور التعميم رقم 2 لسنة 2017 أعيد العمل بنظام الخصم لصالح الصندوق.
- أكد المحكم ضده أن النادي قام بتحويل كافة الرواتب والمكافآت وفقاً للقانون رقم 2005/49 ولوائح التنفيذية، وأن هذه المستندات المقدمة من المحكم نفسه تثبت استلامه كامل مستحقاته، مما يبرئ ذمة النادي.

92. أما فيما يتعلق بالمستندات (6-10):

- أوضح المحكم ضده أنها كتب متبادلة بين النادي والهيئة العامة للشباب والرياضة وكشوف بأسماء اللاعبين.
- أكد المحكم ضده أن الهيئة العامة للشباب والرياضة لم توجه أي مخالفة للنادي بشأن صرف رواتب الاحتراف الجزئي، وأن النادي كان ملتزماً بصرفها وفقاً للوائح وتعاميم الهيئة.
- بين المحكم ضده أن صرف الرواتب يخضع للالتزامات اللاعب تجاه النادي (الحضور، المشاركة في البطولات، الانضباط، إلخ)، وأنه عند مخالفة هذه الالتزامات يتم الخصم وفقاً للائحة العقوبات.
- أشار المحكم ضده إلى أن المحكم كان يتسلم رواتبه بموجب كشوف موقعة منه بمبالغ مختلفة بين 2008 و2015، ولم يعترض أو يتظلم من الخصومات، مما يعد قبولاً منه بالعقوبات الموقعة عليه.

93. وبشأن المستند رقم (11) :

- وهو قرار تحكيمي سابق مقدم من المحكم للاستئناس، قضى بأحقية لاعب آخر في طلباته، دفع المحكم ضده بأن هذا القرار شابه خطأ في تطبيق القانون لاعتماده على التعميم رقم 34 لسنة 2016 الذي ألغى لاحقاً، وبالتالي لا يجوز التعويل عليه.
- أضاف المحكم ضده أن القرار لا علاقة له بالمنازعة الحالية لاختلاف الخصوم والطلبات، مما يستوجب الالتفات عنه.

94. وبخصوص المستندات (12-14):

- وهي منشورات صحفية وإعلامية.
- أوضح المحكم ضده أنها لا تثبت أي إنجازات أو بطولات للمحكم، إذ ورد اسمه عرضاً في أحدها دون أن يكون محققاً لميداليات أو بطولات للنادي.
- اعتبر المحكم ضده أن تقديم هذه المنشورات محاولة لإيهام غرفة التحكيم بغير الحقيقة وحشو الملف بمستندات غير ذات جدوى.

95. وفي ختام أقواله، التمس المحكم ضده من غرفة التحكيم:

1- أصليًا: رفض طلب التحكيم موضوعًا مع إلزام المحتكم بالرسوم والمصروفات وأتعاب المحكمين.

2- احتياطيًا: إحالة النزاع إلى خبير مختص لبحث الأمورية من جديد وفق ما تراه الهيئة أصلح للدعوى.

96. وفي تعليقه المؤرخ 2026/3/4 على الأمر الاجرائي الخامس، والذي رفضت بموجبه غرفة التحكيم طلبه الاحتياطي المقابل بإحالة ملف المنازعة إلى خبير مالي لعدم وجود ما يقتضيه في ضوء الطبيعة القانونية للمسائل الخلافية المطروحة على الغرفة واكتفاء من الغرفة بما قدمه الطرفان من أدلة ومستندات لتأييد أقوالهما، ذكر المحتكم ضده أن هذا القرار يُعد مصادرة على حق الدفاع ويخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين الخصوم ويفرغ التحكيم من غايته في الوصول إلى الحقيقة الفنية خاصة وأن النزاع فني بطبيعته ومتعلق بمستحقات مالية وحسابات دقيقة لا تستقيم العدالة فيها إلا بخبرة فنية محايدة، هذا فضلاً من أن طلب نذب الخبير هو الطريق الأمثل لتحقيق العدالة حيث يُمكن غرفة التحكيم من الوقوف على حقيقة المستحقات والتي يطمئن إليه وجدان الغرفة ويغلق باب الجدل حول الحسابات السابقة وهو ما يتفق مع طبيعة التحكيم واستقرار المبادئ القانونية وتحقيق العدالة الناجزة، وإذ خالفت غرفة التحكيم بقرارها هذا النظر الأمر الذي يعيب قرارها والحالة هذه بمخالفة القانون والخطأ في تطبيقه ومخالفة الثابت بالأوراق والإخلال بحق الدفاع بما يعيبه ويستوجب إلغاؤه وإجابة المحتكم ضده لطلبه المقابل.

97. ومن جهة أخرى، أكد المحتكم ضده أن تقرير الخبير السابق المقدم من المحتكم والذي يتمسك به ويعول عليه في طلباته بالمنازعة الماثلة قد شابت أعماله الكثير من العيوب الجوهرية والقصور في البحث، ولم يبحث جميع المستندات المقدمة من النادي (المحتكم ضده) وأغفل عناصر مالية جوهرية ولم يلتزم بمأموريته على الوجه الصحيح، هذا فضلاً عن إغفاله لبعض القرارات والتعاميم الصادرة من الهيئة العامة للشباب والرياضة المعمول بها في هذا الشأن وإقراره بمبالغ للمحتكم بالمخالفة لهذه القرارات وتلك التعاميم، وهو ما يفقد التقرير قيمته الفنية وصلاحيته للاستناد إليه، هذا بالإضافة إلى أنه لا يجوز قانوناً إلزام الخصم بتقرير لم يناقش ولم تعتمد نتائجه أمام محكمة التمييز بخلاف ما شابه من القصور والخلل والعيور المبطل.

98. وأشار المحتكم ضده إلى ثبوت إغفال تقرير الخبير السابق إلى أن مناط استحقاق اللاعب لكامل راتبه هو التزامه بكافة الالتزامات المفروضة عليه تجاه النادي المحتكم ضده، فضلاً من عدم ارتكابه لثمة مخالفات من شأنها توقيع عقوبة عليه بالخصم أو خلاف ذلك من عقوبات، ناهيك من أن ذلك الراتب يخضع أيضاً لرؤية الجهاز الفني للاعبين وما يراه من التزام للاعبين، وكذلك وفقاً لشرائح اللاعبين المعمول بها وفقاً للائحة التنفيذية للقانون رقم 2005/49 بشأن تنظيم الاحتراف في المجال الرياضي، وإذ قام النادي المحتكم ضده بتطبيق كافة قرارات ولوائح وتعاميم الهيئة العامة للرياضة عند صرف رواتب لاعبي الاحتراف الجزئي ومن ضمنهم المحتكم ولم يسند للنادي المحتكم ضده ثمة مخالفة من الهيئة العامة للشباب والرياضة وقد خلت الأوراق من ذلك الأمر الذي يثبت قيام النادي المحتكم ضده بصرف كافة رواتب ومستحقات المحتكم وفقاً للقانون، وإذ أغفل تقرير الخبير السابق كل هذه الأمور وقرر بأحقية المحتكم بمبالغ دون أخذه في الاعتبار كل هذه الأمور، بما يعيبه بالقصور والعيور المبطل ويستوجب الالتفات عنه وعدم التعويل عليه عند إصدار القرار التحكيمي وضرورة إجابة المحتكم ضده لطلبه الاحتياطي المقابل بنذب خبير مالي لبحث الأمورية من جديد طبقاً لما تراه غرفة التحكيم أصلح للدعوى ووفقاً للأوراق والمستندات المقدمة من طرفي المنازعة، وإذ خالفت غرفة التحكيم بقرارها هذا النظر الأمر الذي يعيب قرارها بمخالفة القانون والخطأ في تطبيقه ومخالفة الثابت بالأوراق والإخلال بحق الدفاع بما يعيبه ويستوجب والحالة هذه إلغاؤه وإجابة المحتكم ضده لطلبه الاحتياطي المقابل.

99. وفي مذكرته الختامية المؤرخة 2026/3/9، أشار المحكّم ضده إلى ان اللاعب المحكّم يطالب بفروق رواتب ودعم احتراف جزئي ورواتب متأخرة استناداً إلى تقرير خبرة سابق صادر في دعوى قضائية أحيلت لاحقاً إلى الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي بعد أن قضت محكمة التمييز بعدم اختصاص القضاء العادي ولائياً.

100. ودفع النادي المحكّم ضده بعدد من الدفع على النحو التالي:

1- عدم حجية تقرير الخبرة السابق

101. وفي هذا الخصوص، استند المحكّم ضده إلى ما يلي:

- الحكم الصادر بعدم الاختصاص الولائي في الدعوى السابقة بعدم الخصومة وما ترتب عليها من إجراءات، بما في ذلك تقرير الخبرة.
- التقرير شابه التناقض، إذ أقر بعدم وجود عقود احتراف بين اللاعبين والنادي، ثم انتهى إلى تقرير مبالغ لهم دون سند قانوني أو عقد يحدد الرواتب.
- التقرير اعتمد على أقوال مرسلة دون مستندات رسمية، وأغفل مستندات وقرارات جوهرية صادرة عن الهيئة العامة للشباب والرياضة، مما يفقده القيمة الفنية ويستوجب الالتفات عنه.

2- انتفاء العلاقة العقدية

102. وتأييداً لهذا الدفع استند المحكّم ضده إلى ما يلي

- لا يوجد عقد احتراف مبرم بين اللاعب المحكّم وبين النادي المحكّم ضده ومعتمد من الهيئة العامة للشباب والرياضة، وهو شرط جوهرية وفق القانون رقم 49 لسنة 2005.
- الهيئة العامة للشباب والرياضة نفسها قدمت مستندات أمام القضاء تنفي وجود أي علاقة تعاقدية بين اللاعب وبين النادي.

3- تم صرف الرواتب وفق اللوائح:

103. وفي هذا الشأن، أشار المحكّم ضده إلى ما يلي:

- قام النادي المحكّم ضده بصرف كافة الرواتب والمكافآت وفقاً للوائح وقرارات الهيئة العامة للشباب والرياضة، بما فيها التعميمات الصادرة في 2007، 2014، 2016، و2017.
- الرواتب كانت تخضع لالتزام اللاعب بواجباته (التدريب، البطولات، السلوك، إلخ) ووفقاً لرؤية الجهاز الفني وشرائح اللاعبين المحددة باللائحة التنفيذية.
- لم يثبت وجود مخالفة على النادي المحكّم ضده من الهيئة العامة للشباب والرياضة، مما يؤكد براءة ذمته من أي مستحقات إضافية.

104. ورداً على ادعاء المحكّم المشاركة في الأعوام 2013-2014، ذكر المحكّم ضده ما يلي:

- النادي المحكّم ضده أكد انقطاع اللاعب المحكّم عن النادي خلال هذه الفترة وعدم التزامه بالتدريبات والبطولات.
- المستندات المقدمة من اللاعب المحكّم (مقالات صحفية ومنشورات إعلامية) لا تثبت وجوده بالنادي خلال تلك الفترة، إذ بعضها لا يتعلق به أو صادر في تواريخ سابقة أو لا يثبت المواظبة على التدريبات.
- المشاركة في بطولة واحدة (كأس الخليج 2013) لا تكفي لإثبات الاستمرارية أو الالتزام الكامل، خاصة مع غياب أي مستند رسمي من النادي المحكّم ضده أو الهيئة العامة للشباب والرياضة يؤكد حضوره أو مشاركته المنتظمة.

105. وخلص المحكّم ضده إلى أن تقرير الخبرة السابق لا حجية له بعد الحكم بعدم الاختصاص، وقد شابته التناقض والقصور، كما أكد أن غياب عقد احتراف معتمد ينفي وجود علاقة قانونية بين اللاعب وبين النادي وفق القانون رقم 49 لسنة 2005، وأن النادي قد أثبت أنه صرف كافة الرواتب والمكافآت وفق اللوائح والقرارات الرسمية، ولم يثبت عليه أي مخالفة. وأضاف المحكّم ضده أن المستندات المقدمة من اللاعب لا تثبت التزامه أو وجوده بالنادي خلال الأعوام محل النزاع. (2013-2014)
106. بناءً عليه، انتهى المحكّم ضده إلى أن مطالبات اللاعب المحكّم تفتقر إلى السند القانوني والواقعي، وتغدو جديرة بالرفض.

خامساً: الأسباب

107. بعد الاطلاع على أوراق الدعوى وأقوال ومستندات وطلبات الطرفين والمداولة قانوناً، فإن غرفة التحكيم تصدر قرارها التحكيمي النهائي المائل استناداً إلى الأسباب التالية.

1- في شأن الاختصاص

108. حيث إن الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي قد أنشئت بموجب القانون رقم (87) لسنة 2017 بشأن الرياضة والمنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ 2017/12/4 عدد 1389 السنة الثالثة والستون، والذي تم العمل به منذ تاريخ نشره في الجريدة الرسمية (2017/12/4)، وذلك تطبيقاً لحكم المادة (69) منه.

109. وحيث إن المادة (44) من القانون المذكور قد نصت على أنه:

"نشأ هيئة تحكيم رياضي مستقلة ذات شخصية اعتبارية تسمى (الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي) تتولى تسوية المنازعات الرياضية في الدولة، والتي يكون أحد أطرافها أياً من الهيئات الرياضية أو أعضائها أو منتسبيها، وذلك من خلال الوساطة أو التوفيق أو التحكيم".

110. وحيث إنه بحسب نص المادة (1) -التعريفات- من ذات القانون تعتبر النوادي من ضمن الهيئات الرياضية المخاطبة بنصوده.

111. وحيث إنه نفاذاً للمادة (44) آنفة البيان، فقد صدرت بتاريخ 2025/10/20 القواعد الإجرائية المعدلة للهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي بموجب قرار رئيس مجلس إدارتها رقم (1) لسنة 2025 والمنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ 2025/10/26 وتم العمل بها منذ هذا التاريخ.

112. وحيث تنص الفقرة الأولى من المادة (7) من القواعد الإجرائية المعدلة للهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي على ما يلي:

"تختص الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي دون غيرها بمسؤولية الفصل وتسوية جميع المنازعات الرياضية والمنازعات ذات الصلة بالرياضة وأمورها المؤسسية في الدولة، والتي يكون أحد أطرافها أيًا من الهيئات الرياضية أو أعضائها أو منتسبها أو متعاقدتها، وذلك عن طريق التحكيم أو الوساطة، وعلى سبيل المثال لا الحصر ما يلي (...)"

113. لما كان ما تقدم، وكانت الدعوى الراهنة هي منازعة رياضية تعاقدية تتعلق بتعاقد بين اللاعب المحكّم وبين النادي المحكّم ضده وتطور حول مطالبة المحكّم بمبالغ مالية لدى المحكّم ضده، فإن الدعوى تدخل في نطاق المنازعات الرياضية التي تختص بها الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي.

114. وحيث إن الطرفين قد أكّدا على اختصاص الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي بالفصل في المنازعة الماثلة، ولم يدفع أي منهما بعدم الاختصاص أو بعدم القبول.

115. بناء عليه، تكون الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي مختصة وحدها دون غيرها بالفصل في المنازعة الماثلة وتؤكد غرفة التحكيم ولايتها للفصل فيها وأنها مقبولة شكلاً دونما حاجة للإشارة إلى ذلك بمنطوق قرارها.

2- في شأن الدفع بعدم وجود عقد احتراف جزئي معتمد فيما بين الطرفين (انتفاء العلاقة العقدية)

116. دفع المحكّم ضده بعدم وجود عقد احتراف معتمد بين اللاعب المحكّم وبين النادي المحكّم ضده وفق القانون رقم 49 لسنة 2005 بشأن تنظيم الاحتراف في المجال الرياضي.

117. وحيث إن المادة (1) من القرار رقم (2014/713) بشأن إصدار اللائحة التنفيذية لتنظيم الاحتراف الجزئي في المجال الرياضي تنص على أن '8- الاحتراف الرياضي: ممارسة النشاط الرياضي كمهنة أو حرفة يُباشرها اللاعب بصفة منتظمة بهدف تحقيق ربح مادي وفق عقد يتم الاتفاق على شروطه مُسبقاً. 9- اللاعب المحترف جزئياً: اللاعب الذي يمارس اللعبة في النادي ويتقاضى مكافأة شهرية بموجب عقد مُحدد المدة بينه وبين النادي (...). 10- الاحتراف الجزئي: هو الذي يُعطي فيه اللاعب جزءاً من وقته من أجل اللعبة ويُمنح خلالها مكافأة شهرية تحددها لجنة الاحتراف سنوياً وفق تصنيف اللاعبين المقترح من لجنة الاحتراف واعتماد ذلك من المجلس. 11- عقد الاحتراف: عقد مُحدد المدة يخضع لأحكام القانون رقم (2005/49) يُنظم العلاقة بين النادي واللاعب".

118. وحيث إن المادة (5) من ذات القرار تنص على أنه "تختص لجنة الاحتراف الرياضي بما يلي... 5-مراجعة عقود إحتراف اللاعبين الجزئي وفق المعايير والشروط باللائحة".

119. وحيث إن المادة (11) من ذات القرار تنص في فقرتها (1/د) على أنه يُشترط لتسجيل اللاعبين في نظام الاحتراف الجزئي أن يقدم النادي ما يلي: كشفاً بأسماء اللاعبين المسجلين بالموسم الرياضي قبل بدايته سنوياً فور اعتماده من اتحاد اللعبة أو النادي المتخصص موقعاً من مدير اللعبة وأمين السر العام وأمين الصندوق على أن يُرفق به نسخة من العقد الموقع بين النادي وبين اللاعب.

120. كما تنص المادة (13) من ذات القرار على أن "يُبرم مع اللاعب المحترف جزئيًا عقد ذو طبيعة خاصة يخضع لأحكام القانون رقم (2005/49) وهذه اللائحة وأن يُحدد فيه بداية ونهاية العقد حسب الموسم الرياضي لكل لعبة (...)" .

121. وحيث إن المادة (15) من القرار ذاته تنص على أن "أ- (...)، ب- لا يجوز إنهاء العقد بين اللاعب والنادي إلا مع انتهاء مدته أو بالتراضي، ويمكن لأي من الطرفين إنهاء العقد بدون تبعات من أي نوع إذا كانت هناك أسباب مشروعة تقدرها اللجنة وتوافق عليها".

122. وحيث إن المستقر عليه قضاء أن لمحكمة الموضوع السلطة التامة في تحصيل فهم الواقع في الدعوى واستنباط القرائن وتقدير الأدلة.

123. وقد أكدت الفقرة الثانية من المادة (34) من القواعد الإجرائية المعدلة للهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي (أدلة الإثبات) على سلطة غرفة التحكيم التامة في تقييم الأدلة، إذ تنص صراحة على أنه "تقيم غرفة التحكيم ما يطرح أمامها من أدلة ومستندات وتصل إلى قرارها على أسس قانونية".

124. لما كان ما تقدم، وكان البين أن المحتكم يطلب القضاء له بالرواتب المستحقة له نظير الاحتراف الجزئي لدى المحتكم ضده، وكان الثابت بلا اعتراض من المحتكم ضده أن اللاعب المحتكم مسجل بالفعل في نظام الاحتراف الجزئي على النحو الوارد بكشوف الهيئة العامة للشباب والرياضة، وهو التسجيل الذي يشترط لتمامه طبقاً لنص المادة (11) من القرار رقم (2014/713) بشأن إصدار اللائحة التنفيذية لتنظيم الاحتراف الجزئي في المجال الرياضي أن يُرفق به نسخة من العقد الموقع بين النادي وبين اللاعب.

125. لما كان ذلك وكان الثابت من الكتاب الصادر من النادي المحتكم ضده والموجه بتاريخ 2016/2/23 إلى رئيس مجلس الإدارة -المدير العام للهيئة العامة للشباب والرياضة بصفته، أنه قد تضمن بشكل جلي قيام المحتكم ضده بإرسال كشف بأسماء اللاعبين المسجلين بالنادي لعام 2013/2014، 2015/2016 والذي تضمن اسم المحتكم، مع الإشارة إلى تاريخ انضمامه إلى النادي المحتكم ضده عام 2003، كما تضمن الكتاب المذكور تسليم أصل العقود المبرمة فيما بين المحتكم وبين المحتكم ضده. وثابت في الكتاب قيام الهيئة العامة للشباب والرياضة بالتوقيع على الكتاب بما يفيد استلامها أصل العقود، مما يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك وجود عقد احتراف جزئي معتمد فيما بين الطرفين.

126. وإذ تضمن الكتاب آنف البيان قيام المحتكم ضده بتزويد الهيئة العامة للشباب والرياضة بالعقود المبرمة مع اللاعبين ومن ضمنهم اللاعب المحتكم تنفيذاً للتعميم رقم (2016/6) الصادر من تلك الهيئة رفق بطاقة كل لاعب وكشف بأسماء اللاعبين المسجلين للموسم الرياضي والمصنفين لديه، وقيام الهيئة العامة للشباب والرياضة بالتأشير على الكتاب المذكور باستلام أصول العقود، بما مؤداه قيام تلك العقود فيما بين اللاعبين ومنهم اللاعب المحتكم وبين النادي المحتكم ضده وصلاحياتها لإثبات العلاقة التعاقدية الرياضية التي تربط الطرفين، ومن ثم استحقاق اللاعب للرواتب المطالب بها نظير الاحتراف الجزئي.

127. وحيث إن الثابت من مطالعة كتاب المحتكم ضده المؤرخ 2016/5/10 والمرسل منه إلى مدير مركز الطب الرياضي والتوعية الصحية أن النادي المحتكم ضده يطلب إجراء الفحص الطبي على اللاعب [REDACTED] (المحتكم) تنفيذاً لللائحة التنفيذية لتنظيم الاحتراف الجزئي في المجال الرياضي، مما يؤكد قيام العلاقة التعاقدية فيما بين الطرفين، إذ أنه من غير المتصور أن يخاطب النادي المحتكم ضده مركز الطب الرياضي لإجراء الكشف الطبي على اللاعب المحتكم دون أن يكون الأخير مرتببًا بعقد معه.

128. ولعل ما يؤكد وجود هذا العقد أنه بالرغم من انكار النادي المحكّم ضده وجود أي علاقة تعاقدية بينه وبين اللاعب المحكّم على أساس عدم وجود عقد احتراف معتمد يربط بينهما، فقد أقر النادي المحكّم ضده صراحة بأنه قد قام مع ذلك بالفعل ولعدة مواسم بصرف المكافآت للاعبين ومن ضمنهم اللاعب المحكّم وفقًا لقرارات وتعاميم الهيئة العامة للشباب والرياضة الصادرة في هذا الشأن، وهو ما لا يستقيم مع الدفع بانتفاء أي علاقة تعاقدية بين الطرفين، وإلا انعدم السند القانوني الذي على أساسه قام النادي المحكّم ضده بالفعل بصرف تلك الرواتب.

129. في ضوء ما تقدم، يكون من الثابت لدى غرفة التحكيم قيام العلاقة العقدية فيما بين المحكّم ضده وبين اللاعب المحكّم واتخاذها شكل ينم عن احتراف اللاعب المحكّم لدى النادي المحكّم ضده جزئيًا، بحيث يضحى دفع المحكّم ضده بانتفاء تلك العلاقة مبدئيًا على غير ذي سند من واقع او قانون متعينًا رفضه.

3- في مدى إخلال النادي المحكّم ضده بالتزامه التعاقدية بسداد مستحقات اللاعب المحكّم

130. حيث إن المادة (19) من القرار رقم (2014/713) بشأن إصدار اللائحة التنفيذية لتنظيم الاحتراف الجزئي في المجال الرياضي تنص على أن "تتولى الهيئة تقديم دعم مالي للأندية يُصرف للاعبين المحترفين من المبالغ المخصصة لهذا الغرض بميزانيتها، وفقًا لأعداد اللاعبين المبينة بالجدول المرفق رقم (1) بهذه اللائحة".

131. وإذ تنص المادة (20) من ذات القرار على أنه:

"

أ- يتم تحويل دعم احتراف اللاعبين لحساب النادي على دفعات كل ثلاثة أشهر.

ب- يفتح حساب خاص لكل لاعب محترف جزئيًا على أن توافي الهيئة برقمه.

ج- يقوم كل نادٍ بتحويل مكافأة المحترفين في نهاية كل شهر خصمًا من هذا الحساب وتحويلها إلى حساباتهم الشخصية ولا تدفع نقدًا.

د- يرسل كل نادٍ شهريًا للقسم المختص الإشعارات الخاصة بتلك التحويلات وكشوف إثبات الحضور والغياب للاعبين وما تم توقيعه عليهم من خصومات نتيجة أي عقوبات طبقًا لما يتضمنه العقد".

132. وحيث إن غرفة التحكيم قد طالعت المستندات التالية المقدمة من المحكّم بتاريخ 2026/2/16 بناء على طلب غرفة التحكيم بموجب أمرها الاجرائي الرابع:

1- كشف رواتب لاعبي الاحتراف الجزئي الشهري لدى نادي [REDACTED] الكويتي ومن بينهم اللاعب المحكّم.

2- كشف حساب المحكّم الذي يفيد أن المحكّم ضده قد قام بإيداع الرواتب مجمعة في شهر 2016/10 ولم يستمر في ايداعها لاحقًا بتاريخ 2016/10/26.

3- الشهادة الصادرة لمن يهّم الأمر من بنك الكويت الوطني تفيد انه بمطالعة كشف حساب المحكّم تبين وجود تحويل بمبلغ 4500 د.ك من نادي [REDACTED] الرياضي بتاريخ 2018/3/7.

4- الجدول الصادر عن قسم الاحتراف الجزئي والمبين فيه المبالغ التي صرفت للاعبين ومن بينهم المحتكم مقابل الاحتراف الجزئي من الفترة من شهر 2008/4 حتى شهر 2015/6 طبقا للاتحة التنفيذية لدعم احتراف اللاعبين وتعميم الهيئة العامة للشباب والرياضة رقم 2007/547، بإجمالي 34000 دينار كويتي للاعب المحتكم.

5- الجدول الصادر عن قسم الاحتراف الجزئي والمبين فيه المبالغ التي صرفت للاعبين ومن بينهم المحتكم مقابل الاحتراف الجزئي من الفترة من شهر 2015/9 حتى شهر 2016/5 طبقا الى اللائحة التنفيذية لدعم احتراف اللاعبين الصادرة بالقرار رقم 2014/713، بإجمالي 4500 دينار كويتي للاعب المحتكم.

6- المستندات المكونة من 97 صفحة الدالة على صرف مقابل الاحتراف خلال المدد السالفة الذكر على النحو التالي: 1- الكتاب الصادر من النادي المحتكم ضده لطلب صرف مقابل الاحتراف مرفق به اسماء اللاعبين المستحقين للاحتراف ومن ضمنهم المحتكم، 2- مذكرة القطاع المختص (قطاع الرياضة) الى نائب المدير العام للشئون المالية لاعتماد صرف مبالغ الاحتراف الجزئي للاعبين ومن ضمنهم المحتكم.

133. وحيث إن الثابت من تحليل المستندات أعلاه أن اللاعب المحتكم يستحق مبلغ مقداره 500 دينار كويتي شهريًا مقابل احترافه الجزئي لدى النادي المحتكم ضده، وأن إجمالي المبالغ المحولة من الهيئة العامة للشباب والرياضة إلى النادي المحتكم ضده لصالح اللاعب المحتكم مقابل الاحتراف الجزئي من الفترة 2008/4 حتى 2016/5 بلغ 38500 دينار كويتي تم خصم منها مبلغ مقداره 7500 دينار كويتي لصالح صندوق تحفيز اللاعبين، وقام المحتكم ضده بصرف مبلغ إلى المحتكم مقداره 8970 دينار كويتي فقط، وعليه يكون الباقي في ذمة المحتكم ضده لصالح المحتكم مبلغ مقداره 22030 دينار كويتي، وذلك عن مقابل الاحتراف الجزئي المسدد من الهيئة العامة للشباب والرياضة والمحول منها إلى النادي المحتكم ضده لتسليمه إلى اللاعب المحتكم.

134. كما أن البين من المستندات آنفه البيان أن المستحق للمحتكم عن الرواتب الشهرية المتأخرة مبلغ مقداره 17530 دينار كويتي (بواقع 22030 دينار كويتي، وهو المبلغ الباقي في ذمة المحتكم ضده لصالح المحتكم، مخصصًا منه مبلغ 4500 دينار كويتي الذي يمثل الرواتب المجمعة المودعة بحساب المحتكم في شهر 2016/10 وفقا لكشف الحساب المقدم منه)، إذ خلت الأوراق مما يفيد سداد تلك الرواتب الشهرية المتأخرة أو بيان سبب عدم صرفها والسند القانوني لذلك.

135. وحيث إن الهيئة العامة للشباب والرياضة قد قامت بتحويل المبالغ المستحقة للاعب المحتكم إلى النادي المحتكم ضده بناء على طلبه، ولكن الأخير قام بصرفها منقوضة إلى اللاعب المحتكم دون مبرر، كما أنه تقاعس عن سداد الرواتب المتأخرة دون بيان سبب التأخير، الأمر الذي يضحى معه النادي المحتكم ضده قد أخل بالتزامه التعاقدى بسداد مستحقات اللاعب المحتكم بالخالف للقانون.

136. وحيث إن المحتكم ضده قد امتنع دون أي مبرر عن سداد تلك المستحقات التي يطالب بها المحتكم، الأمر الذي ترى معه غرفة التحكيم أن طلب المحتكم قائم على سند صحيح من الواقع والقانون متعينًا القضاء له به على النحو الذي سيرد بالمنطوق.

4- في شأن الدفع بانقطاع اللاعب المحتكم عن النادي المحتكم ضده خلال 2013-2014

137. يبرر النادي المحتكم ضده سداده المنقوص لمستحقات اللاعب المحتكم المحولة من الهيئة العامة للشباب والرياضة بزعم انقطاعه عن النادي خلال 2013-2014.
138. وحيث إن المادة (4/2) من القواعد الإجرائية المعدلة للهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي تنص صراحة على أنه "على من يدعي أمراً أن يقدم كافة الأدلة والمستندات التي تثبت صحة ما يدعي".
139. وحيث إن الفقرة الأولى من المادة (34) من ذات القواعد الإجرائية (أدلة الإثبات) تنص صراحة على أنه "يقع عبء الإثبات على الطرف المدعي".
140. لما كان ذلك، فإن عبء إثبات انقطاع اللاعب المحتكم عن النادي المحتكم ضده خلال الفترة المذكورة يقع على عاتق النادي المحتكم ضده.
141. وحيث إن أوراق الدعوى قد خلت من أي دليل مقدم من جانب المحتكم ضده يثبت وجود هذا الانقطاع المزعوم أو حتى قيامه باتخاذ أي إجراء ضد المحتكم حياله وفقاً للقوانين واللوائح ذات الصلة.
142. وحيث إن الثابت في الأوراق أن المحتكم ضده قد أدرج بالفعل اسم اللاعب المحتكم ضمن كشوف الاحتراف المقدمة منه إلى الهيئة العامة للشباب والرياضة عن العام 2013-2014، ومن ثم قامت الهيئة العامة للشباب والرياضة بالفعل بتحويل الرواتب المستحقة للمحتكم عن تلك الفترة إلى المحتكم ضده، فلا يستقيم، والحال كذلك، الادعاء بانقطاع اللاعب خلال تلك الفترة بعد المطالبة والتسليم الفعلي لمقابل الاحتراف الجزئي المقرر للاعب المحتكم من الهيئة العامة للشباب والرياضة.
143. كذلك، فإن الثابت بالأوراق وجود أخبار صحفية تفيد مشاركة اللاعب المحتكم الفعلية خلال تلك الفترة في بعض البطولات ومنها كأس الخليج 2013.
144. ولا ينال من ذلك اعتراض المحتكم ضده على المستندات المقدمة من اللاعب المحتكم (المقالات الصحفية والمنشورات الإعلامية) بزعم أنها لا تثبت وجوده بالنادي خلال تلك الفترة وأن بعضها لا يتعلق به أو صادر في تواريخ سابقة أو لا يثبت المواظبة على التدريبات، وكذلك ما يدعيه المحتكم ضده من أن المشاركة في بطولة واحدة (كأس الخليج 2013) لا تكفي لإثبات الاستمرارية أو الالتزام الكامل، إذ أن الطرف المعني بإثبات انقطاع اللاعب المحتكم عن النادي خلال الفترة آنفه البيان هو المحتكم ضده، وذلك باعتبار أن البيئة على من ادعى.
145. في ضوء ما تقدم، يكون المحتكم ضده قد أخفق في إقامة الدليل على انقطاع اللاعب المحتكم خلال الفترة 2013-2014، بحيث يضحى هذا الادعاء مبنياً على غير ذي سند من واقع او قانون متعيماً رفضه.

5- في شأن الدفع بتوقيع عقوبات على اللاعب المحتكم من النادي المحتكم ضده نتيجة عدم التزامه بالتدريبات أو البطولات

146. يبرر النادي المحتكم ضده سداده المنقوص لمستحقات اللاعب المحتكم بزعم توقيع عقوبات عليه نتيجة عدم إلتزامه بالتدريبات أو البطولات.
147. وحيث إن المادة (4/2) من القواعد الإجرائية المعدلة للهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي تنص صراحة على أنه "على من يدعي أمراً أن يقدم كافة الأدلة والمستندات التي تثبت صحة ما يدعي".

148. وحيث إن الفقرة الأولى من المادة (34) من ذات القواعد الإجرائية (أدلة الإثبات) تنص صراحة على أنه "يقع عبء الإثبات على الطرف المدعي".
149. لما كان ذلك، فإن عبء إثبات توقيع عقوبات على اللاعب المحكّم من النادي المحكّم ضده نتيجة عدم التزامه بالتدريبات أو البطولات يقع على عاتق النادي المحكّم ضده.
150. وحيث إن أوراق الدعوى قد خلت من أي دليل مقدم من جانب المحكّم ضده يؤيد توقيع أي عقوبة على اللاعب المحكّم أو حتى قيامه باتباع الإجراءات النظامية لإيقاع العقوبات (من إخطار لجنة الاحتراف واعتماد العقوبة)، هذا فضلاً عن عدم تقديم أي إشعار رسمي بما يفيد توقيع تلك العقوبات وفقاً للقوانين واللوائح ذات الصلة.
151. لما كان ذلك، يكون المحكّم ضده قد أخفق في إقامة الدليل على توقيع عقوبات على اللاعب المحكّم نتيجة عدم التزامه بالتدريبات أو البطولات.
152. ولا يقدح في ذلك ادعاء المحكّم ضده بأن اللاعب المحكّم كان يتسلم رواتبه بموجب كشف موقعة منه بمبالغ مختلفة بين 2008 و2015، ولم يعترض أو يتظلم من الخصومات، مما يعد قبولاً منه بالعقوبات الموقعة عليه، إذ أن الطرف المعني بإثبات توقيع عقوبات على اللاعب المحكّم نتيجة عدم التزامه بالتدريبات أو البطولات هو النادي المحكّم ضده، وذلك باعتبار أن البيئة على من ادعى، هذا فضلاً عن أن صمت اللاعب المحكّم لا يمكن اعتباره إقراراً أو قبولاً من جانبه.
153. في ضوء ما تقدم، يضحى ادعاء المحكّم ضده بتوقيع عقوبات على اللاعب المحكّم نتيجة عدم التزامه بالتدريبات أو البطولات مبنياً على غير ذي سند من واقع أو قانون متعيّناً رفضه.

6- في مدى استحقاق اللاعب المحكّم لطلب التعويض

154. وحيث إنه عن طلب المحكّم إلزام المحكّم ضده بتعويض أدبي ومادي قدره 5000 د.ك.، فإنه يستند إلى الأضرار المترتبة على إخلال النادي المحكّم ضده بعدم سداد مستحقات اللاعب المحكّم والتي يطالب بها منذ عام 2017 وحتى الآن، أي طوال تسع سنوات، بينما المحكّم ضده امتنع دون مبرر عن السداد رغم تسلمه بمبالغ من الهيئة العامة للشباب والرياضة.
155. وحيث إنه من المقرر في قضاء محكمة التمييز:

"أن مناط الحكم بالتعويض عن الضرر المادي هو الإخلال بمصلحة مالية للمضرور، وأن يكون الضرر محققاً بأن يكون قد وقع بالفعل أو أن يكون وقوعه في المستقبل محققاً، وأن عبء إثبات هذا الضرر يقع على عاتق المضرور واستخلاص توافره أو عدم توافره من مسائل الواقع التي تستقل بها محكمة الموضوع دون معقب عليها، متى كان استخلاصها سائغاً ومردود إلى أصله الثابت بالأوراق".

(الطعن 2009/780 مدني جلسة 2013/7/3)

156. لما كان ذلك وكانت غرفة التحكيم قد انتهت إلى ثبوت إخلال النادي المحكّم ضده بالتزامه التعاقدي بسداد مستحقات اللاعب المحكّم، فإن ركن الخطأ في المسؤولية العقدية يكون قد تحقق. أما عن الضرر المادي وعلاقة السببية، فالثابت أن امتناع المحكّم ضده دون مبرر عن سداد مستحقات اللاعب المحكّم منذ 2017 وحتى تاريخه قد تسبب في حرمان اللاعب دون وجه حق من الاستفادة من تلك المستحقات

ومن عوائدها طوال هذه الفترة، مما يكون معه طلب التعويض قد جاء على سند صحيح من الواقع والقانون متعيناً قبوله.

157. وحيث إن مبلغ التعويض الذي يطالب به المحكّم (5000 د.ك.) قد اشتمل على كل من الضرر الأدبي والضرر المادي دون توضيح ما يخص كل منهما من هذا المبلغ.

158. وحيث إنه تأييداً للمطالبة بالتعويض عن الضرر الأدبي، فقد اكتفى المحكّم بالإشارة إلى أن إخلال المحكّم ضده بتعنته ومماطلته في سداد مستحقّاته قد صاحبه مساس بسمعته وتاريخه المهني دون تقديم ما يؤيد هذا الضرر الأدبي، لذلك فإن غرفة التحكيم ترفض تعويضه عن الضرر الأدبي المدعى به.

159. في ضوء ما تقدم، فإن غرفة التحكيم ترى، استناداً إلى سلطتها التقديرية في تقدير التعويض الجابر للضرر، القضاء للمحكّم بمبلغ 1500 دينار كويتي تعويضاً عما أصابه من ضرر مادي.

سادساً: الرسوم والمصاريف والأتعاب

160. حيث إن المادة (12) من القواعد الإجرائية المعدلة للهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي (مصاريف ورسوم وأتعاب التحكيم والوساطة) تنص في فقرتها الثالثة على ما يلي:

"3/12 يسدّد طالب التحكيم المصاريف ويتحمل خاسر الدعوى التحكيمية كافة هذه المصاريف، ما لم يرد في القرار التحكيمي خلاف ذلك."

161. وحيث إن غرفة التحكيم قد انتهت إلى القضاء لصالح المحكّم في شأن كل طلباته الجوهرية، فإن المحكّم ضده يكون هو الطرف خاسر الدعوى التحكيمية الماثلة، ومن ثم يتعين تحميله بكافة مصاريفها شاملة رسم طلب التحكيم وأتعاب المحكمين الواردة بكشف حساب الطلب التحكيمي النهائي المؤرخ 2026/3/15 والمودع بملف الدعوى.

162. في ضوء ما تقدم، فإن غرفة التحكيم تقضي بإلزام المحكّم ضده بكامل مصاريف ورسوم وأتعاب التحكيم التي قام المحكّم بسدادها ومقدارها 3750 دينار كويتي، وذلك وفقاً للتفصيل التالي:

- 500 دينار كويتي رسم قيد الطلب التحكيمي.

- 1275 دينار كويتي تمثل أتعاب المحكم المختار من جانب المحكّم.

- 975 دينار كويتي تمثل نصف أتعاب رئيس غرفة التحكيم.

- 1000 دينار كويتي تمثل مصاريف التحكيم

163. وحيث إنه عن طلب المحكّم إلزام المحكّم ضده بمبلغ 5000 دينار كويتي مقابل أتعاب المحاماة، فإن الثابت لغرفة التحكيم أن المحكّم قد حضر بوكيل محامي عنه مما يستحق معه أتعاب محاماة، إلا أن أوراق الدعوى قد خلت مما يؤيد قيمة أتعاب المحاماة الفعلية، مما تقدّرها غرفة التحكيم بمبلغ 100 دينار كويتي اعمالاً لنص المادة 119 مكرر من قانون المرافعات المدنية والتجارية رقم (38) لسنة 1980، والذي يطبق بموجب المادة (5/2) من القواعد الإجرائية المعدلة للهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي إذا خلت هذه القواعد الإجرائية عن تنظيم أية مسألة مطروحة أمام غرفة التحكيم.

164. وحيث إن الثابت بكشف حساب الطلب التحكيمي النهائي المؤرخ 2026/3/15 والمودع بملف الدعوى أن المحكّم ضده قد قام بالفعل بسداد أتعاب خبير بواقع 500 دينار كويتي. وحيث إنه بتاريخ 2026/03/01، أصدرت غرفة التحكيم الأمر الاجرائي الخامس برفض الطلب الاحتياطي المقابل المقدم من المحكّم ضده بإحالة ملف المنازعة إلى خبير مالي، فإنه يتعين رد هذا المبلغ إلى المحكّم ضده لعدم تعيين خبير في الدعوى التحكيمية الماثلة.

سابعًا: الحكم

1. في ضوء ما تقدم، نقضي غرفة التحكيم بأغلبية المحكمين بما يلي:

- 1- إلزام المحتكم ضده بأن يؤدي للمحتكم مبلغ مقداره **22030** دينار كويتي (فقط اثنان وعشرون ألف وثلثون دينار كويتي) يمثل فروق الرواتب المحولة من الهيئة العامة للشباب والرياضة إلى المحتكم ضده لسدادها للمحتكم.
- 2- إلزام المحتكم ضده بأن يؤدي للمحتكم مبلغ مقداره **17530** دينار كويتي (فقط سبعة عشرة ألفا وخمسمائة وثلثون دينار كويتي) يمثل الرواتب المتأخرة المستحقة للمحتكم.
- 3- إلزام المحتكم ضده بأن يؤدي للمحتكم مبلغ مقداره **1500** دينار كويتي (فقط ألف وخمسمائة دينار كويتي) وذلك تعويضًا عما أصابه من ضرر مادي.
- 4- إلزام المحتكم ضده بأن يؤدي للمحتكم مبلغ مقداره **3750** دينار كويتي (فقط ثلاثة آلاف وسبعمائة وخمسون دينار كويتي) تمثل كامل مصاريف ورسوم وأتعاب التحكيم التي قام المحتكم بسدادها، وذلك وفقًا للتفصيل التالي: 500 دينار كويتي (فقطا خمسمائة دينار كويتي) رسم قيد الطلب التحكيمي و1275 دينار كويتي (فقط ألف ومائتان وخمسة وسبعون دينار كويتي) تمثل أتعاب المحكم المختار من جانب المحتكم و975 دينار كويتي (فقط تسعمائة وخمسة وسبعون دينار كويتي) تمثل نصف أتعاب رئيس غرفة التحكيم و1000 دينار كويتي (فقط ألف دينار كويتي) تمثل مصاريف التحكيم.
- 5- إلزام المحتكم ضده بأن يؤدي للمحتكم مبلغ مقداره **100** دينار كويتي (فقط مئة دينار كويتي) مقابل أتعاب المحاماة الفعلية.
- 6- يتم رد مبلغ **500** دينار كويتي (فقط خمسمائة دينار كويتي) إلى المحتكم ضده تمثل أتعاب الخبير التي قام بسداها للهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي لعدم تعيين خبير في الدعوى التحكيمية الماثلة.
- 7- رفض ما عدا ذلك من طلبات.

صدر قرار التحكيم النهائي في جلسة مغلقة بتاريخ 2026/04/21.

[REDACTED]

د. محمد عبد الرؤوف علي محمد
رئيس غرفة التحكيم

[REDACTED]

أ. فيصل الغريبه (Apr 21, 2026 11:50:04 GMT+3)

أ. فيصل دريميج الغريبه
عضو غرفة التحكيم

[REDACTED]

أ. مبارك الشمري (Apr 21, 2026 12:11:21 GMT+3)

أ. مبارك مجزع الشمري
عضو غرفة التحكيم

[REDACTED]

رئيس مجلس إدارة
الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي